

بحار الأنوار

[18] أقسمت بالله وآلائه * * الية القى بها ربي ان علي بن أبي طالب * * امام أهل الشرق والغرب من لم يكن مذهبه مذهبي * * فانه انجس من كلب قال الشيخ محمد بن مكّي: فعارضته تماما له رحمه الله: لانه صنو نبي الهدى * * من سيفه القاطع في الحرب وقد وقاه من جميع الردى * * بنفسه في الخصب والجذب والنص في القرآن في انما * * وليكم كاف لذي لب من لم يكن مذهبه هكذا * * فانه أنجس من كلب 3 فائدة في أحوال الشيخ الطوسي (1) والمفيد (2) وغيرهما وفيها مطالب جليلة اخرى أيضا وقد نقلت من خط الشهيد قدس الله روحه أنه كتب في بعض المواضع أنه قد ولد الشيخ الامام السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وقدم العراق سنة ثمان وأربع مائة وتوفى ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين وأربع مائة، وولد الشيخ الامام السعيد العالم الافضل الاتقى الاورع أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد قدس الله نفسه وطهر رسمه حادى عشر ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وقبل سنة ثمان وثلاثين وتوفى لثلاث خلون من رمضان _____ = أبا طالب عليه السلام لان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في بيته، وهذه من لطائف الاجوبة في مقام التقية. توفى ليلة الجمعة 12 شهر رمضان سنة 557 ببغداد ودفن بباب حرب. وفيات الاعيان ج 2 ص 321 - الروضات ص 621. (1 و 2) وقد مضى ترجمتهما في مقدمة المجلد الاول من طبعة الاخوندى من ص 58 إلى ص 70 ومن 71 - إلى ص 80.